



محضر جلسة لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية
وذوي الإعاقة
عدد 01

● تاريخ الاجتماع: 25 أكتوبر 2023

● جدول الأعمال: النظر في مقترح القانون الأساسي عدد 30/2023 المتعلق بحقوق المرضى والمسؤولية الطبية.

● الحضور:

- الحاضرون: 07

- المتغيبون : 00

- المعتذرون: 03

نهاية الجلسة: منتصف النهار

● بداية الجلسة: العاشرة صباحا

أعمال اللجنة:

عقدت لجنة الصحة وشؤون المرأة والأسرة والشؤون الاجتماعية وذوي الإعاقة اجتماعاً يوم الأربعاء 25 أكتوبر 2023 خصصته للانطلاق في دراسة مقترح القانون الأساسي عدد 30 لسنة 2023 المتعلق بحقوق المرضى والمسؤولية الطبية. واستهل أعضاء اللجنة الجلسة بتلاوة وثيقة شرح الأسباب والاطلاع على فصول مقترح القانون المعروض.

وخلال النقاش العام أكد أعضاء اللجنة على أهمية المقترح في تحديد مسؤوليات مهنيي الصحة ومختلف الهيكل والمؤسسات الصحية بما من شأنه ضمان حقوق المرضى وذلك بتكفل الهيكل والمؤسسات الصحية بضمان سلامتهم وحقوقهم الأساسية وفقاً لمواصفات جودة العلاج وخاصة منها حقوقهم في الإعلام بمختلف الكشوفات والعلاجات المقترحة والأعمال الوقائية، إضافة إلى إرساء مسار التسوية الرضائية بما يسمح للمتضررين من الحوادث والأخطاء الطبية غير القصدية من الحصول على التعويضات المستوجبة.

كما أكد أعضاء اللجنة على أهمية ملاءمة إجراءات التتبع الجزائي على معنى أحكام المجلة الجزائية مع خصوصيات الأعمال التي يقوم بها مهنيو الصحة بما يعزز مناخ الثقة بينهم وبين المرضى ويحد من ظاهرة هجرة الأطباء والاطارات شبه الطبية.

من جهة أخرى، واعتباراً لأهمية الأحكام الواردة بهذا القانون دعا النواب إلى ضرورة التأنى في دراسته وعدم التسرع في المصادقة عليه قبل الاستماع إلى عدد من الأطراف المعنيين بهذا المقترح، متفقين في هذا المجال على استدعاء ممثلي جهة المبادرة في مرحلة أولى ثم تحديد قائمة في الأطراف الذين سيقع استدعاؤهم للاستماع إلى آرائهم في مرحلة موالية.

كما تساءل عدد من أعضاء اللجنة حول جملة من الأحكام الواردة بهذا المشروع معتبرين انها تتسم بعدم الوضوح ولعلّ من أهمها مفهوم "الخطأ الطبي" وكذلك "الإهمال الجسيم" إضافة إلى عدم وضوح الطرف المسؤول عن التعويض في بعض الحالات، على أن يتمّ عرض تلك التساؤلات على جهة المبادرة في الجلسة القادمة.

مقرّر اللجنة

رؤوف الفقيري

رئيس اللجنة

نبيه ثابت